

كيف أصفك وأنت القمر؟

عزة حنفي محمود علي التوني
مصر / شاعرة

كم حار قلبي وتاه في وصف القمر؟
كم زل قلبي وجف دواته؟ ولم أكتب خبر
تارة يصف الدر كوجنتيك
وتارة يصبغ شعرك كأيام السمر
أما عينك ربي حافظها
كعين المها دائمة السفر
وشعرك كأصداف البحور
تغلق فيها في ليالي الكدر
تصف البلايل صوتك الملائكي
كأصوات السحر
و الأنامل خيوط ذهبية
مغموسة في كؤوس من خمر
كم ذبحت عيناك القلوب
وما .. لنظرة عينك من أمر

استحلفك بالله تمهل
فما بقي للحبيب من عمر
فلو وصفت فيك الجمال بعينه
لضاع من عيني النظر
ولو مدحتك كالمها في قوامها
أصف فيك يا قدرتي القمر